Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انتزاعها منه. فهو لا يحقق وحسب تأثيرات المزامنة عندما يعالج الأحداث التي كانت جارية بنفس الوقت، بل يذهب إلى مداخلة الرحلتين اللتين يقوم بهما ترسترام إلى أوكسير (Auxere)، واحدة في شبابه مع أبيه وعمه، والأخرى طلباً للاستشفاء بعد عشرين سنة من الأولى، ليبدي الملاحظة الكئيبة:

كنت أحكي عن مرحلتين مختلفتين معاً وبنفس خط القلم-كنت قد خرجت تماماً من أوكسير في هذه الرحلة التي أكتب عنها الآن، ووصلت منتصف الطريق من أوكسير في الرحلة التي سأكتب عنها-فهناك قدر من الكمال في كل شيء، وفي محاولة تجاوز ذلك وضعت نفسي في موقف لم يقفه مسافر قبلي قط، فأنا في هذه اللحظة أعبر سوق أوكسير مع أبي وعمي توبي في طريقنا عائدين لتناول العشاء-وأنا في هذا اللحظة أيضاً ادخل ليون وقد تحطمت عربتي إلى ألف قطعة-وإلى جانب ذلك أجدني في هذه اللحظة في فسطاط جميل بناه برنجلو على ضفاف الغارون وأعارينه المسيو سلينياك، حيث أجلس الآن لأنظم هذه الأحداث.

بلمح ستيرن في هذه القطعة إلى المحدودية الأساسية للغة كواسطة رمزية للتعبير عن التجربة: التضارب الحتمي الذي لا بد أن ينشأ عند استعمال شكل زمني «أفقي» متتابع للتعبير عن مزامنة الانطباع والإحساس «العمودي» لعملية الحياة. وهو في هذه القطعة وأمثالها يستطيع أن يعرض مقاطع مستعرضة من الحياة في وقت واحد وأمكنة مختلفة ومع أناس مختلفين، أو أن يفتح منظورات طويلة لشخص واحد، أو أن يداخل المنظورات الزمنية لأشخاص متعددين في حاضر مسيطر يكونون جميعهم فيه، في وقت